

الصلح بخط علي كما هو في الصحيح ونسخ مثله محمد بن مسلمة
لسهيل بن عمرو.

ومن الأوهام ما ذكر. عمر بن شبة بعد أن حكى أن اسم
كاتب الكتاب بين المسلمين وقريش علي بن أبي طالب من طريق ثم
أخرج من طريق أخرى أن اسم الكاتب محمد بن مسلمة قال: حدثنا
ابن عائشة يزيد بن عبيد الله بن محمد التيمي قال: كان اسم هشام
ابن عكرمة بغيضا وهو الذي كتب الصحيفة فشلت يده فسماه
رسول الله ﷺ هشاما.

قلت: وهو غلط فاحش فإن الصحيفة التي كتبها هشام بن
عكرمة هي التي اتفقت عليها قريش لما حصروا بني هاشم وذلك
بمكة قبل الهجرة والقصة مشهورة في السيرة النبوية.

فتوهم عمر بن شبة أن المراد بالصحيفة هنا كتاب القصة التي
وقعت بالحديبية وليس كذلك بل بينها نحو عشر سنين.

وإنما كتبت ذلك خشية أن يغير بذلك من لا معرفة له فيعتقد
اختلافا في اسم كاتب القصة بالحديبية (١٤).

(١٤) فتح الباري ٦/٢٦٩ - ٢٧٠.